

المحاضرة الاولى /تعريف الكلمة وأقسامها

الكلمة: هي أصغر وَحدة تُبنى عليها اللغة، وهي أقسامٌ ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

1- الاسم: لفظ يدلُّ على معنى في نفسه غير مُقترنٍ بزمنٍ، وهو نوعان:

أ. ما دلَّ على ذاتٍ؛ مثل: جبل - حائط - رجل.

ب. ما دلَّ على معنى؛ مثل: الصوم - النور - الهدى.

2- الفعل: ما دلَّ على حدثٍ مُقترنٍ بزمنٍ، والفعلُ من حيث دلالاته على الزمن ينقسم إلى ثلاثة

أقسام:

أ. فعل ماضٍ: ما دلَّ على حدثٍ حدثَ في زمنٍ مضى وانتهى؛ نحو: حَضَرَ - كَتَبَ - فَهَمَ.

وعلامته: علامتان:

• دخول تاء الفاعل عليه (تاء متحركة)؛ نحو: حَضَرْتُ، وَكَتَبْتُ، وَفَهَمْتُ.

• دخول تاء التأنيث عليه (تاء ساكنة) نحو: حَضَرَتْ فاطمة وَكَتَبَتْ وَفَهَمَتْ.

ب. فعل مضارع: وهو الذي يدلُّ على حدثٍ يحدث في الحاضر أو المستقبل؛ نحو: يَحْضُرُ -

نَفْهَمُ - أَكْتُبُ.

وعلامته: علاماته متعددة؛ منها:

- قبول دخول السين وسوف عليه؛ نحو: سوف يحضر - سنفهم.
- قبول دخول (لم) و(لن) عليه؛ نحو: لم يكتب، ولن أحضر.
- بدؤه بحرفٍ من حروف المضارعة (أ - ن - ي - ت)؛ نحو: أفهم - نكتب - يسرع - تشرب.

ج. فعل أمر: وهو الذي يدلُّ على طلب حدوث شيءٍ بعد زمن التكلم؛ نحو:

ذاكر - أفهم - (فَكُلِّي واشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا) [مريم: 26].

وعلامته: دلالاته على الطلب مع قبول ياء المخاطبة؛ نحو: كُلِّي - اعملي - اشربي.

3- القسم الثالث: الحرف: وهو لفظ لا يدلُّ على معنى إلا إذا اتصل بغيره؛ نحو: (من - إلى)

و(عن - على).

هذه حروف ليس لها معنى، أما إذا وُضعت في الجملة فإنها تُفيد معنى؛ نحو: حضرت من البيت إلى الكلية؛ حيث أفادت (من) البداية، وأفادت (إلى) النهاية.

س 1: هل هناك مصطلحات أخرى غير (كلمة)؟

نعم: هناك: القول - واللفظ - والكلام - والكلم.

- القول: لفظ دلَّ على معنى؛ نحو: (رجل - جبل).
- اللفظ: صوتٌ فيه بعض الحروف، سواء دلَّ على معنى أم لم يدلَّ؛ نحو: (عمر - رمع "مقلوب عمر").
- الكلام: ما كان أكثر من كلمة (كلمتين فأكثر) بشرط أن يكون مفيداً؛ نحو: (جاء الحق) و(زهق الباطل) (إن الباطل كان زهوقاً).
- الكلم: ما كان أكثر من كلمتين (ثلاثة فأكثر) أفاد أم لم يفد؛ نحو: إن حضر زيد... أو: إن حضر زيد نجح.

س 2: هل للاسم علاماتٌ يتميز بها كما للفعل؟

نعم: له خمس علاماتٍ نذكرها باختصارٍ.

(1) قبوله التنوين؛ نحو: جاء زيدٌ، ورأيتُ زيدًا، وسلَّمْتُ على زيدٍ.

(2) قبوله الجر بالحرف أو بالإضافة؛ نحو: سلَّمْتُ على زيدٍ، هذا كتابُ زيدٍ.

• زيد اسم؛ لأنها جُرَّتْ بـ(على).

• كتاب اسم؛ لأنها جاءتْ مضافًا إلى زيدٍ.

• زيد اسم؛ لأنها جاءتْ مضافًا إليه مجرورةً بالإضافة.

(3) دخول أدوات النداء؛ نحو: يا زيدُ، يا طالبَ العلم.

(4) دخول (أل) المعرفة عليه؛ نحو: (رجل)، نقول فيها: (الرجل).

(5) أن يُسند إليه الفعل: (يُسند إليه كلامٌ ليؤدي معنى)؛ نحو: قام زيدٌ؛ حيث أُسندَ القيامُ إلى زيدٍ.
